وقتل عاش اياما ثم مات بالروحاء كذا في المنتقى **وفي رخاء العقبي** قيل
ان حمزة قتل يوم بدر عتبة بن ربيعة سار زة قاله موسى بن عقبة وغيره وقتل
يوم بدر طعيمة بن عدي وقتل الاسود بن عبد الاسد المخزومي يوم بدر في الحوض
وقتل سباع الخزاعي وقيل بل قتل يوم احد قيل ان يقتل **وفي الاكتفا** للكلاعي
ذكر بن عتبة انه لما طلب القوم المبارزة فقام اليه ثلاث نفر من الانصار واستحيا
النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك لانه اول مقام التقى فيه المسلمون والمشركون فدعاهم صلى الله
عليه وسلم شاهد فاحب النبي صلى الله عليه وسلم ان تكون الشوكة بيني بهم فنادوا
انا رجعوا الي مصافكم ولينقم اليهم بنو عمهم فعند ذلك قام حمزة وعلي وعبيدة
وقال ابن اسحاق ثم تزاحم الناس ودنا بعضهم من بعض وقد امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان لا يحملوا حتي يامرهم وقال ان اكثبكم القوم فانضحوهم
عنكم بالنبل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في العريش ومعه ابو بكر الصديق وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم صفوف اصحابه وفي يده قدح يعدل به القوم فمر
بسواد بن غزية حليف بني عدي بن النجار وهو مستقدم من الصفوف بارز فطعن
في بطنه بالقدح فقال استو يا سواد فقال يا رسول الله اوجعتني وقد بعثك الله
بالعدل والانصاف فاقدني فكشف رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه وقال
استقد فاعتنقه فقبل بطنه فقال ما حملك علي هذا يا سواد فقال يا رسول الله
حضر ما ترى فاردت ان تكون اخر العهد بك ان يمس جلدي جلدك فدعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصفوف ورجع الي العريش فدخله ومعه ابو بكر ليس معه
فيه غيرهم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يناشد ربه ما وعده من النصر ويقول
فيما يقول اللهم ان تهلك هذه العصابة اليوم لا تعبد في الارض ابدا وابو بكر يقول
يكفيك يا نبي الله بكثرة بعض مناشدتك ربك فان الله منجز لك ما وعدك **روي**
النسائي والحاكم عن علي رضي الله عنه انه قال قاتلت يوم بدر ثم جئت فاذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده يا حي يا قيوم فرجعت فقاتلت ثم جئت
فوجدته كذلك

وفي المواهب اللدنية في صحيح مسلم

عن ابن عباس قال لعمر بن الخطاب لما كان يوم بدر ينظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وبضعة عشر رجل العريش فاستقبل
القبلة ومد يديه وجعل يهتف بربه اللهم انجز لي ما وعدتني فما زال يهتف بربه مادا
يديه حتى سقط رداؤه عن منكبيه فاخذ ابو بكر رداءه والقاه على منكبيه ثم التزمه
من ورائه وقال يا نبي الله كفاك مناشدتك ربك فانه سينجز لك ما وعدك فانزل
الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني ممدكم بالف من الملائكة مردفين متتابعين بعضهم يتبع بعضا وعلي دلالة فتح الدال سماهم

اردف

لخاطم بن عدي صح

لم يكن ثم عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم صح

اردف الله المسلمين وجاءهم به مددا وفي الاية الاخري ثلاثة الاف من الملائكة
منزلين لان ورائهم والالاف الذين قاتلوا مع الموسنين وهم الذين قال لهم الله فثبتوا الذين
امنوا وكانوا في صفة الرجال ويقولون للموسنين اثبتوا فان عدوكم قليل
وان الله معكم وقال الربيع بن انس امد الله الموسنين بالف ثم صاروا ثلاثة
الاف ثم صاروا خمسة الاف قال ابن اسحاق وقد خفق اسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم خفقة وهو في العريش ثم انتبه فقال ابشر يا ابا بكر اتاك نصر الله هذا جبريل اخذ
بعنان فرسه يقوده علي ثناياه النقع يريد الغبار ثم خرج يتلو هذه الاية سيهزم الجمع
فقتل فكان اول قتيل من المسلمين رمي حارثة بن سراقة احد بني عدي بن النجار
وهو يشرب من الحوض بسهم فاصاب نحره فقتل ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى الناس وهو يثبت في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر فحرضهم وقتل
اثر منهم ما اصاب وقال والذي نفس محمد بيده لا يقاتلهم اليوم رجل فيقتل
صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر الا ادخله الله الجنة فقال عمير بن الحمام اخو بني
سلمة وفي يده تمرات ياكلهن بخ بخ ما يبني وبين ان ادخل الجنة الا ان يقتلني
هولاء فقذف التمرات من يده واخذ سيفه فقاتل القوم حتي قتل وهو يقول

ركضا الي الله بغير الزاد ● الا التقي والعمل المعاد
والصبر في الله علي الجهاد ● وكل زاد عرضة النفاد
غير التقي والبر والرشاد

وفي المشكاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قوموا الي جنة عرضها السموات والارض فقال عمير بن الحمام بخ بخ فقال صلى الله
عليه وسلم ما يحملك علي قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال
فاخرج تمرات من قرنه اي جعبته فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا جئت حتي اكل تمراتي
انها لحياة طويلة فما كان من التمر ثم قاتلهم حتي قتل رواه مسلم **قال** والتقي
الناس وبني بعضهم من بعض قال ابو جهل اللهم اقطعنا رحما واتانا بما لا نعرف
فاحنه الغداة وكان هو المستفتح علي نفسه وقال ابو ميسرة عمرو بن الحارث ما رايت
الرجل من عبيده يرضخ الحجارة حاملا فنزع درعا كانت عليه فقذفها ثم اخذ سيفه
فقاتل القوم حتي قتل وقاتل عكاشة بن محصن الاسدي حليف بني عبد شمس
يوم بدر بسيفه حتي انقطع في يده فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه جذلا
من حطب فقاتل به فهزه فاذا هو سيف عاد في يده سيفا طويل القامة
شديد المتن ابيض الحديد فقاتل به حتي هزم الله المسلمين وكان ذلك السيف يسمي العون
ثم لم يزل عنده حتي قتل في الردة ● هو عند قتله طليحة الاسدي ثم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اخذ حفنة من الحصا فاستقبل بها قريشا ثم قال شاهت الوجوه

قيل معناه ان الالف اردفهم مثلان لان الالف
فكان الاكثر مددا والاقل وكان الالف
مردفين كل واحد

قال من اهلها صح

قال فرمي صح

وهو ابن عفراء يا رسول الله صح

Copyright © Princeton University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)